شرح امثله

Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısım Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No 6077
Eski Kayıt No

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. ... Süleymaniye Kütüphanesi
1923

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله زين اذهان المبتدئين بالمثال وصلوة على نبيه
الذي يجب عليه الامتثال وعلى آله وصحبه الموصوفين باجمال
الخصال وانا ارجوا شفاعتهم الى الاتصال قوله مجمعت هذا
الاوراق للمبتدئين بالستعانة القادر مع العذر منى للناظرين
قوله نصر فعل ماض وهو فى اللغة الس بق وفى الاصطلاح ما دل
على زمان قبل زمان اخبارك وانما قدم الماضى على المضارع من وجهين
احدهما ان زمان الماضى مقدم على زمان المستقبل فلهذا قدم الدال
على زمان الماضى على الدال على زمان المستقبل والثانى ان المضارع يكون
زائدا على الماضى فالزائد فرع ما زيد عليه فلهذا قدم قوله ينصر فعل مضارع
وهو فى اللغة المشابهة وفى الاصطلاح ما شابه الاسم باحد حروف اتين وانما
قدم على المصدر لانه عامل والعامل مقدم على المعمول واما الماضى على المضارع

المضارع تقديم فيه فلجواب منه فان قيل اعتبر جهة الاصالة للفعل وهو العمل لم يعتبر
الفعل مشتقا منه قلنا انما اعتبر جهة اصالة الفعل لان اصالة [illegible] العمل
متفق عليه اي بين البصريين والكوفيين بخلاف اصالة المصدر فى الاشتقاق
لانه مختلف فيه بينهما فيكون تقديم الفعل اولى من [illegible] المصدر لان فى المتفق
عليه رجحان فان قيل فما القرينة ان يكون عمل الفعل معتبرا ههنا مع المخالف
هنا قلنا ان القرينة ذكر المصدر منصوبا [illegible] لو ذكر ساكنا لان القياس
اذا لم يكن فى الاسم عامل يكون ساكنا كما بين فى موضعه قوله نصرا مصدر
وفى اللغة الموضع الذى يصدر عنه الابل وقيل المكان الذى يرجع الابل فيه
فصدر عنه وفى الاصطلاح هو اسم الحدث الجارى على الفعل وعرف بعضهم
المصدر هو الاسم الذى اشتق منه الفعل وانما قدم على
على الاسم الفاعل والمفعول لان اسم الفاعل والمفعول مشتقان
من المضارع وبواسطة مشتقان من المصدر مع انه لا يوجد
فيهما اصالة اخرى كما وجد فى الفعل فلذا قدم عليهما قوله
فهو ناصر وهو اسم الفاعل وهو ظاهر لغة وفى الاصطلاح وهو اسم مشتق

اعلم ان الفاعل على ضربين مظهر نحو ضرب زيد ومضمر وهو اما منفصل نحو ما ضرب الا انا او متصل وهو اما بارز كضربت ضربا ضربوا واما مستتر سواء كان لازما كالمنوي في اضرب او غير لازم كالمنوي في زيد ضرب

من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وعرّفه بعضهم باسم المشتق لذات
من فعل ويجري على فعله وهو اولى من الاول وانما قدم على المفعول
لان الفاعل لازم لكل فعل دون المفعول ولان الفاعل موجد
غالبا والمفعول ما يقع عليه الفعل والايجاد قبل الوقوع ولان الفاعل
مشتق من المعلوم والمفعول مشتق من المجهول والمعلوم مقدم
على المجهول لكون المجهول بعد المعلوم ولكونه غير معقول كما قال صاحب
المراح كذلك مما اشتق منه بالنسبة الى الفاعل غير معقول
والمعقول مقدم على غير المعقول فان قيل لم اوثر كلمة هو في اسم
وكلمة ذاك في اسم المفعول مع انهما لا مدخل لهما في المثالية قلنا
لئلا يلتبس اسم الفاعل واسم المفعول في المزيدات في الصورة
فان قيل لا التباس في الثلاثي المجرد لان صيغتهما متغايران
فيه قلنا حملا على المزيدات فان قيل ان الثلاثي اصل والمزيدات فرع
والاصل لا يحمل على الفرع قلنا ان الحال كذلك لكن المزيدات كثيرة

كثيرة والثلاثي قليل قيل والقليل تابع على الكثيرة فان قيل لم لم ينعكس الامر
قلنا ان ايثار كلمة هو الى اسم الفاعل اولى من اسم المفعول لان
بين الفاعل وبين كلمة هو مناسبة لان كلمة هو ضمير مرفوع والفاعل
ايضا مرفوع بخلاف المفعول فاذا اعطي هو لاسم الفاعل تعين ذاك
للمفعول لا لتبين ذاك والمفعول مناسبة في ان كان ذاك منصوبا
لكاف دعوك وهو منصوب فوجد المناسبة في الجملة وسمعت
عن بعض استاذي انهم قالوا انما اوثر كلمة هو وذاك لئلا يلتبس
يلتبس اسم الفاعل المفعول في الصيغ المشتركة نحو فعيل وفعول
مثل قتيل وحبيب وصبور فانها مشترك بين الفاعل والمفعول
مع انه في الثلاثي ولئلا يلتبس بين المفعول والمصدر في
باب المفتون لانه يشترك بين المفعول والمصدر وبهذا الجواب
يندفع ما يقال من ان كلمة هو يكفي للفرق بينهما فلا حاجة
الى كلمة ذاك فان قيل ما الفاء في فهو ناصر اجيب عنه بانه تعقيبية
قيل

لان الماضي والمضارع والمصدر اصل له فهو فرع لها لان اسم الفاعل
مشتق من المضارع والمضارع مشتق من الماضي والماضي من المصدر
فيكون الكل اصلا له بعضه بالذات وبعضه بالواسطة فاوقع
الفاء اشعارا للفرعية وسمعت من بعض استاذي علامة العصر وحيد
زمانه سلمه الله تعالى انما اوقع كلمة هو لئلا يلزم عطف المفرد
على الجملة وكذلك ذلك في قوله وذلك منصور وانما عطف بالفاء
دون غيره اشعارا للفرعية والتعقيبية وهذا الجواب اولى مما ذكر
اولا فتامل وانما قدم الفاعل والمفعول على سائر المشتقات
من المكان والآلة وغيرهما لان الفاعل كالجزء من الفعل وللمفعول
مناسبة لانه يقع مقام الفاعل فان قيل ان الفاعل الذي هو
مثل الجزء من الفعل هو الفاعل الاعم منه من وجه لا اسم الفاعل فلا يلزم
من لزومه لزوم اسم الفاعل قلنا ان اطلاق الفاعل في اصطلاحهم
يكفي في المناسبة قوله لم ينصر فعل مضارع مجحد مطلق الجحد في اللغة

في اللغة الانكار وفي الاصطلاح نفي الكلام في الزمان الماضي مطلقا اي سواء
ان استمر او لم يستمر وانما قدم على لما ينصر لان لما ينصر زيادة في اللفظ
والمعنى بالنسبة الى لم ينصر اما الزيادة في اللفظ فلان اصل لما ينصر لم ينصر
ثم زيد ما ليدل على زيادة المعنى فهو الاستغراق الذي حصل
من دخول ما فلذا قدم لان لم يكون مركبا ولم يكون بسيطا
والبسيط يكون مقدما على المركب فان قيل ما الفرق بين لم ولما
قلنا ان لم تقلب معنى المضارع الى الماضي وتنفيه ولما كذلك الا ان لما
استغراق لنفي الفعل في الزمان الماضي الى الحال تقول ندم الآدم ولم ينفعه
اي عقيب الندم ولم يلزم الاستمرار الى وقت الاخبار وتقول ندم
ولما ينفعه الندم لزم استمرار عدم النفع من الماضي الى وقت الاخبار
لا زيادة معناه بزيادة ما ولهذا يجوز حذف فعله نحو ندم زيد ولما اي
لما ينفعه الندم لان ما فيهما زائدة فناب مناب الفعل وقد جاء
حذف الفعل في لم شاذا في ضرورة الشعر نحو ان وصلت وان لم

ان وصلت وان لم تصل

اي وان لا لم يتصل وانما قدم لم ينصر ولما ينصر على ما ينصر لانهما ينفيان
الماضي وما ينصر ينفي الحال والماضي متقدم على الحال وانما قدم ما ينصر
على لا ينصر لان ما ينصر لنفي الحال ولا ينصر لنفي الاستقبال والحال
متقدم على الاستقبال فان قيل ان لا ينصر ولن ينصر ينفيان الاستقبال
معًا فلم قدم لا ينصر على لن ينصر قلنا لان لن في الاصل لا ان فحذف
من لا ان الف ان المصدرية والف لا ايضًا للتخفيف ثم وصل اللام
فصار لن فيكون لن مركبا ولا يكون بسيطا والبسيط متقدم على
وقيل اصله لا وهو ضعيف قوله لينصر امر غائب وهو طلب الفعل
من الغائب وانما قدم امر الغائب على نهي الغائب لان مفهوم
وجودي ومفهوم النهي عدمي والوجودي شريف على العدمي
فان قيل فالمناسبة ان يقدم امر الغائب على نفي الحال والاستقبال
لان لام مناسب للم ولما في الجازمية قلنا نعم لكن نفي الحال والاستقبال
مناسب لجحد المطلق وجحد المستغرق في الاخبارية وامر الغائب مخالف لهما

مخالف لهما لانه انشاء والاولى ان يذكر مع اخواته في الانشائية
قوله انصر وهو امر حاضر الامر الحاضر طلب الفعل عن المخاطب والنهي الحاضر
طلب ترك الفعل عن الحاضر وانما قدم امر الحاضر على نهي الحاضر لما سبق
في امر الغائب فافهم فان قيل لم أخر امر الحاضر عن امر الغائب قلنا لان
امر الحاضر مخاطب وامر الغائب ليس بمخاطب في الصيغة فكما اخر
سائر المخاطب عن الغائب في مطردة الماضي والمضارع كذلك اخر امر الحاضر
عن الغائب فان قيل لم اخر صيغة المخاطب عن الغائب في الماضي ونحوه
قلنا لان صيغة المخاطب يكون بالزيادة دون الغائب تقول في الغائب
نصر وفي المخاطب نصرت وما زيد عليه متقدم على المزيد قوله منصر اسم زمان
واسم مكان اي صيغة مشتركة للزمان والمكان بل يكون للمصدر الميمي
ايضا اسم المكان اسم اشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل والزمان اسم
اشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل اي مشتقان من الفعل المضارع
المعلوم قوله منصر اسم الآلة وهو اسم اشتق من يفعل للآلة واعترض

على هذا التعريف بانه يلزم منه الدور وبيانه لان معرفة المحدود
موقوف على معرفة الحد ومعرفة الحد موقوف على معرفة اجزائه
ومن جملة اجزائه الآلة والجواب عنه انه عرف الآلة الاصطلاحية
بالآلة اللغوية وقد يجيء وزن اسم الآلة على وزن مفعال نحو مفتاح
وعلى وزن مفعلة بكسر الميم نحو مكحلة وقد يجيء بضم الميم والعين نحو
والمنخل المسقط الاناء الذي يجعل فيه السعوط وهو الدواء الذي
يصب في الانف المنخل ما ينخل به الدقيق **قوله** نصرة بفتح النون
بناء المرة ونصرة بكسر النون بناء النوع اعلم ان الفعل الذي يراد
منه بناء المرة والنوع لا يخلو اما ان يكون ثلاثيا او لا يكون فان كان
ثلاثيا فلا يخ اما ان يكون في مصدره التاء او لا فان لم يكن في مصدره
التاء وهو الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره فالمرة منه
على فعلة بالفتح والنوع على فعلة بالكسر وان كان في مصدره التاء
فبناء المرة والنوع على مصدر مستعمل والفارق بينهما

بينهما القرينة كنشدة واحدة ونشدة لطيفة فالاول للمرة والثاني
للنوع واما البواقي وهي من المزيد فيه والرباعي والمزيد فيه فان كان
في مصدره التاء فالمرة والنوع على المصدر المستعمل والفارق القرائن
ايضا نحو استقامة ودحرجة واحدة او حسنة واما قولهم اتيته
اتيانة ولقيته لقاءة نشاذ لان القياس اتيته اتية ولقيته لقية
لانه ثلاثي ومصدره يكون اتيانا ولقاء **اعلم** ان المرة والنوع
ليسا بمشتقين عندهم لانه قال صاحب المراح وغيره المشتقات
تسعة اشياء واعترض عليه بان يقال ان الجحد والنفي المشتقان فلم لم
فاجاب الشراح انهما داخلان في النهي لان النفي يشبه النهي في الصورة
والجحد يشبه في المعنى فلذلك لم يذكر فعلم من هذا انهما ليسا
بمشتقين قال صاحب الرضي المفعول المطلق يكون للتاكيد وهو
نحو ضربت ضربا ويكون للنوع والمرة وهو المصدر المحدود نحو ضربته
ضربة فعلم منه ان بناء النوع والمرة مصدر مخصوص يكون تثنية

وجمعًا قوله نُعَيْر اسم تصغير وهو الذي ضُمّ اوله وفتح ثانيه
ولحقت ياء ساكنة ثالثة تقول في الثلاثي فُعَيْل وفي الرباعي فُعَيْعِل
وهو يجيء من الثلاثي والمزيدات ويجوز ان يُصغّر جمع القلة على بنائه
نحو أُكَيْلِب في أكلب وأُجَيْمال في أجمال واما جمع الكثرة فيرد في
إمّا الى الواحد اذا لم يوجد جمع القلة ويجب ان يُجمع بعد التصغير بالواو والنون
او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة كالعوض من جمع
نحو شُوَيْعِرُون في الشعراء فانه رُدّ الى شاعر ثم صُغّر على شُوَيْعِر ثم جُمع
او الى جمع القلة ان كان له جمع قلة نحو غُلَيْمة في غلمان فانه رُدّ الى غلمة
ثم صُغّر قوله نصري اسم منسوب وهو اسم لحق بآخره ياء مشددة للنسبة
قوله انصر افعل تفضيل وهو اسم مشتق من فعل الموصوف بزيادة
على غيره وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث يعني لا يتبدل صيغته كذا في
العوامل قوله ما انصره وانصر به فعلا التعجب وهو ما وضع لانشاء
وهو غير متصرف بمعنى انهما لا يكون لهما مضارع ولا امر ولا نهي ولا التثنية

ولا التثنية ولا جمع كنعم وبئس وحبذا وعسى قال بعضهم وانما بني ما
احسنه لتضمنه معنى التعجب وبني على الفتح للخفة فما مبتدأ واحسن
اي شيء من الاشياء متعجب من حسنه كذا في الرضي قوله
انّ ما مبتدأ نكرة بمعنى الشيء عند سيبويه والخليل واصله شيء
احسن زيدا والجملة التي بعدها اعني الفعل والفاعل والمفعول في
محل الرفع بانه خبره وما موصولة عند الاخفش والجملة التي بعدها صلتها
مع الصلة في محل الرفع بانه مبتدأ خبره محذوف تقديره الذي
احسن زيدا شيء وما استفهامية عند قوم فهي مبتدأ وما بعده خبر
تقديره اي شيء احسن زيدا وبه في افعل به فاعل افعل عند سيبويه
والباء زائدة كما في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا الا انها لازمة هاهنا
على الانشاء واصل افعل بزيد افعل زيد بمعنى صار ذا فعل
فالهمزة للصيرورة فعدل عن لفظ الفعل الى لفظ الامر وليس بامر
لانه لا معنى للامر هاهنا ولا فرق بين ما افعل زيدا وبين افعل بزيد

واما عند الاخفش مفعول به اذ هو المتعجب منه كما كان بعدما افعل فعلى

هذا يكون افعل امرا ضميره ضمير المخاطب اى انه امر لكل واحد مخاطب

بان يجعل زيدا حسنا اى بان يصفه بالحسن هذا اصله ثم اجرى مجرى المثل

الآن فلم يغير عن لفظ الواحد اى لا يكون مثنا ولا مجموعا نحو يا رجل ويا

رجلان ويا رجال احسن بزيد تاء مثل الامثلة المطردة نصر نصرا

الى اخره ومثال المضارع ينصر ينصران ينصرون ومثال اسم الفاعل ناصر

ناصران ناصرون نصار ونصر ونصرة ناصرة ناصرتان ناصرات

ونواصر وفى اسم الفاعل اربعة جمع المذكر احدها مذكر سالم وهو

ناصرون والثلثة مذكر مكسر وهى نصار ونصر ونصرة واثنان

الجمع للمؤنث احدهما مؤنث سالم وهو ناصرات والثانى مؤنث

وهو نواصر والوزن فى اسم كثيرة لكنه اذكر ان شاء الله تع ما يمكن ضبطه

والقياس الغالب من فعل ضارب وشذ حريص من حرص واشيب من

شيب ومليك من ملك ومسكين من سكن وسميك من سمك بين

بين القوم اذا اصلح ولعنة من لعن كلها بفتح العين فى الماضى ومن فعل

القياس الغالب منه حذر واسمر وضحك وعطشان مبالغة عطش كلها

فى الماضى ومن القياس الغالب عظيم وسهل وملح وشجاع وحسن وفاره

واحمق وجبان واعلم ان هذا الوزن قد يكون للفاعل وقد يكون للصفة

المشبهة وبعضهم لم يفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة والحق ان كثر

استعمل غير ضارب وفعيل للصفة المشبهة وهما للفاعل فى الاكثر وابنية

المبالغة فى المثل ضروب وفراد ومجرب ومطعان ومنطيق وخطيب وشذ

دراك وحساس وجبار ورشاد من الارشاد واليم وسميع وبصير

من افعل وشذ مشهب وملفح ومعوق ونتوح وباقل وارس وعاشب

وملاص ولاقح وتنى وحق ومثال اسم المفعول نحو منصور الى اخره وجمع

فيه اثنان احدها منصورون والثانى مناصر وهو مكسر وللمؤنث واحد

وهو منصورات ومثال الجحد لم ينصر الخ ومثال الجحد المستغرق لما ينصر الخ

ومثال نفى الحال ما ينصر الخ ومثال نفى الاستقبال لا ينصر الخ ومثال تاء كيد

Süleymaniye U[...]anesi
Kısım: Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No 6077
Eski Kayıt No

نفي الاستقبال لن ينصر الخ ومثال امر الغائب لينصر الخ ومثال نهي الغائب

لا ينصر الخ ومثال امر المخاطب انصر الخ ومثال نهي المخاطب لا تنصر الخ

اعلم ان مجهول امر المخاطب يجئ باللام نحو لتنصر لتنصرا لتنصروا

لتنصري لتنصرا لتنصرن وكذلك المتكلم معلوما ومجهولا

فتقول في المعلوم لانصر لننصر وفي المجهول لانصر

لننصر وكذا في الهارونية فليكن

هذا ما اوردنا لمن حفظ

يكون عالما تم

بعون الله

تعالى

1474